

الحسنات الجارية بعد الموت - خطبة الجمعة للدكتور عماد

السواكير

عماد السواكير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين اقبل يجر امعاه في النار واعذروني على هذا الاستفتاح مشهد من مشاهد الجحيم يقصه علينا النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه رآه مرتين في دركات السعير في - 00:00:00

وباقى جهنم يجر امعاه يلتفت يمنة ويسرة له جعار وصراخ وصياح يجر قصبه كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه يعذب في النار خالدا مخلدا فيها بصورة بشعة لا تطيقها النفوس السليمة. فمن هذا؟ - 00:00:25

وماذا فعل؟ وما هو خبره وشأنه هذا يا كرام هو عمرو بن لحي الخزاعي ذاك الذي اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه حينما قال رأيت عمرو ابن لحي في النار - 00:00:54

يجر قصبه في النار يجر امعاه. فما الذي جلاه حتى جر امعاه في نار جهنم؟ في منظر تشمئز منه النفوس قال صلوات ربي وسلامه عليه. ذلك انه كان اول من بدل دين ابراهيم - 00:01:15

وفي رواية هو اول من سيب السوائب رجل من جزيرة العرب يمه الشام يمم البلقاء فرأى الناس يعبدون الاوثان يعبدون الاصنام. وكان عرب الجاهلية على بقية توحيد على بقية ملة ابراهيم حنيفا مش مسلما وما كان من المشركين. فسألهم وما اقل عقله - 00:01:37

وما اقل عقولهم. فقال يا كرام ما الذي تعبدون؟ قالوا اصناما قال وهل تنفعكم؟ او تضركم فقالوا نستنصرها فتنصرنا حجارة تستمطروها فتمطرنا فاستخف قومه فطاعوه. فعاد الى جزيرة العرب يا كرام بهبل فعبدت الاصنام على يدي - 00:02:09

ابن لحي الخزاعي فكان اول من بدل دين ابراهيم في جزيرة العرب. فاستحق سيئات جاريات تجري عليه في قبره تجري عليه في ناره خالدا مخلدا فيها يا كرام ما لي ولعمرو ابن لحي - 00:02:41

ستنقطع انفاسي وساتوقف عن صلاتي سينقطع تسبيحي وقراءتي للقرآن. ساقف يوما ما بيني وبين البر والصلة. بين وبين الطاعات برزخ وحجر محجور. سأموت والكل سيموت. وحينما اموت وتموتون يتمنى الواحد منا لو انه ترك حسنات جاريات - 00:03:04

تجري عليه في قبره بعد الممات فيرتفع بها في عالي الجنات يا كرام حديثي لكم اليوم سيكون عن الاعمال الصالحة بعد الموت. وها هنا لا اتحدث عن الاعمال التي تقدمها - 00:03:36

اني ساعدتكم عن الاعمال التي ستقدمها لنفسك بعد موتك ايها المسلم سيأتيك ملك الموت ويؤذن روحك بالخروج فلا صلاة بعد اليوم ولا صيام ولا زكاة ولا قراءة قرآن فاجدني واجدك محتاجا الى حسنة ترتفع بها او حسنة تنجو من الجحيم بها - 00:03:53

فانى لك ذلك يا مسلم دلني على انهار حسنات فاني اقول لك انهار احرص على ان تجريها بنفسك على ان تحفرها بيدك قبل الممات بينها النبي صلوات ربي وسلامه عليه والكل يقوى على واحد منها على الاقل. اقول يا كرام الاعمال الصالحة - 00:04:29

بعد الممات اولاً الصدقة الجارية كما اخبرنا النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث ابي هريرة في الصحيح قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله توقف العمل الا من ثلاث - 00:04:56

صدقة جارية فايها الواجد ايها القادر على الصدقة احرص على ابقاء صدقة جارية. وكن فقيها وكن حصيها وكن عاقلا واحرص على الصدقة الجارية وحدها ومفهومها هي الصدقة التي يحبس اصلها وتترك وتسبل منافعها. يعني يا كرام الصدقة التي تبقى الى ان يشاء

احرص على مسجد تبنيه او تضع لبنة فيه احرص على بئر ماء تحفره. او تساعد على اخراج قطرة ماء منه. فانه والله من الصدقات الجارية التي تنتفع بها وانت في قبرك - 00:05:49

وتعلو في عالي الدرجات في جنات ربك. يا مسلم ايها العاقل اسألك بالله لا تنتظر ولدا يتصدق عنك فالله اعلم بهذا الولد واياك ان توصي باقامة الولائم والعزاء الفاخر. لك بعد موتك وكن عاقلا - 00:06:10

احفر بئرا وابني مسجدا ستنتفع بظاء ظلاله في عالي الجنات باذن الله سبحانه وتعالى. واني لاعجب والله ممن يموت حين يموت ولم يترك صدقة جارية واحدة ينتفع بها في قبره وينجو بها من عذاب - 00:06:34

ويفوز بها في الجنة. فسل نفسك بلغت العشرين والثلاثين والاربعين والخمسين والستين مائة ام تي بين الستين والسبعين. فكم صدقة تركت كم بئر حفرت وكم مسجدا بنيت او اقامت او على الاقل ساهمت؟ كم طريقا اجررت؟ هذه يا كرام هي الصدقات الجارية

فاحرص - 00:06:55

عليها يا مسلم فانها تنفعك باذن الله. والثاني من الاعمال الصالحات التي نملكها الان يا كرام علم ينتفع به. كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ايها المسلم ولا اخاطب العلماء. ولا الدعاة ولا الخطباء ولا الوعاظ. فحسب بل اني اخاطب الامة كلها - 00:07:23

ايتهنا الامة احرصي على عقيدة صحيحة تقيمونها وتوحيد سليم ترسي دعائمه فيجري حسناته عليك في قبرك حتى تلقى الله جل في علاه احرص على نشر سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. احرص على بث علم ينتفع الناس منه. فمن - 00:07:49

دعا الى هدى فله من الاجر مثل اجور الذين يعملون به تخيل يا مسلم عقيدة فاسدة تبطلها. فتقيم مكانها توحيدا سليما. وعقيدة صافية. بدعة منكورة محدثة تبطلها وتقيم مكانها سنة نبوية مطهرة. معصية تبطلها. طاعة تأمر بها. علم صالح - 00:08:16

علم ينتفع به يا مسلم. واليوم من الله علينا بهذه الازهجة يا كرام. فاستطيع وتستطيع ان ننشر علما حديثا صحيحا. اية نذكر بها امرا بمعروف ونهيا عن المنكر. فمن سن سنة حسنة - 00:08:45

فله اجرها واجر من عمل بها يا قارئ القرآن. يا من تحسن الوضوء. يا من تتقن كيفية الصلاة. يا من تعرف ابجديات توحيدك اني اراك بخيلا عن نفسك هل علمت واحدا كيف يقرأ الفاتحة؟ علمت احدا كيف يتوضأ؟ علمت احدا كيف - 00:09:04

تقرب الى الله بطاعة من الطاعات؟ ام انك ستغادر الدنيا ولم ينتفع احد بعلمك؟ بل على العكس اراك تركت علما لا ينتفع به اراك نشرت الفساد. هدمت عقائد الناس فما اكثر عمرو بن نحي في بني جلدتنا اليوم - 00:09:27

اراك تدعو الى الشرك بالله اراك تأمر بالمعصية وتنهى عن الفضيلة. اراك تنشر في جهازك وعبر جوالك سيئات جاريات مقاطع محرمات تراها في صحيفة اعمالك فتقول يا رب ما فعلتها وما جنيتها ولكنك نشرت - 00:09:51

فارقت ولكنك تكلمت ولكنك بثت فالحذر الحذر يا كرام من ان تلقى الله سبحانه وتعالى بسيئات حد لها بمقطع في دقيقة تنشره تهدم به عقائد الناس او تضلل به عبادات الناس او تفسد به اخلاقه - 00:10:14

الناس فالله الله في نشر علم تصوره. في نشر علم تشارك فيه تقف وراءه تدعمه تبثه تنتفع به يوم القيامة جعلنا الله واياكم ممن حين يموتون يتركون علما نافعا ينتفع به انه - 00:10:34

وولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعته واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى - 00:10:54

والصلاة والسلام على النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد ايها الكرام ثالث من الاعمال الصالحة. من الحسنات الجارية التي تنتفع بها بعد موتك. او ولد صالح يدعو له كما قال النبي - 00:11:14

صلوات ربي وسلامه عليه. يا مسلم انت تملك صلاح ولدك باذن الله سبحانه وتعالى. فاحرص على تصحيح توحيد اولادك. وعلى اقامة صلاة اولادك احرص على ان يكون ابناؤك ان تكون ذريتك ذرية صالحة طائعة لله. فانها هو الله مما - 00:11:34

به في قبرك وتنتفع به باذن الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. فايها العاقل ولدك امتداد لعلمك فاحسن تربيته. ولدك هذا هو امتداد

لعملك كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال او ولد - [00:11:58](#)

صالح يدعو له فاحرص ايها العاقل على اصلاح ذريتك فقد جاء في الخبر الذي رواه ابن ماجة في سننه قال ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول انى هذا من اين لي هذه الدرجة العالية؟ فيقول باستغفار ولدك لك - [00:12:17](#)

فكم درجة رفعت والدك في عالي الجنات؟ بصلاحك واستغفارك ودعائك والنبي صلوات ربي وسلامه عليه. اخبرنا في حديث عند ابن ماجة ايضا يا كرام قال صلى عليه الله ان مما يلحق المسلم من عمله وحسناته بعد موته - [00:12:45](#)

قال عدد اشياء علما او مصحفا ورثه قال او ولدا صالحا يدعو له فكن بارا بابيك وامك كن صالحا وكن ممن يدعو لهم في قبورهم لعل الله جل في علاه يجعلهم في اعالي الفردوس في اعالي الجنات باذن - [00:13:08](#)

الله سبحانه وتعالى. فاحرص ايها المسلم واعيدها. احرص ان تكون سببا في صلاح ابنائك. فان بعض العلماء قال حالة صعبة. قال ان الاب او الام ان لم يكن له دور في صلاح ابنائه فانه لا ينتفع باستغفاره ودعائه - [00:13:29](#)

فالله الله في امرهم بالمعروف وفي نهيه عن المنكر فانهم وانهن البنين والبنات انهار حسنات جاريات في قبرك وعند ربك اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ووالدينا ومن احببناهم فيه في عالي - [00:13:49](#)

- [00:14:09](#)